



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr. Awsam Khalid
Thunoon

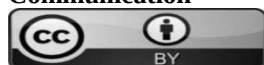
University of Mosul /
College of Education
for Human Sciences

Email:

dr.awsam@uomosul.edu.iq

Keywords:

Technology
Employment ,
Communication ,
Communication



Article info

Article history:

Received 1.Dec.2024

Accepted 30.Dec.2024

Published 10.Febr.2025



Competencies of employing educational technology among the teachers of the Colleges of Education at the University of Mosul and its relationship to their ability to communicate and connect

A B S T R A C T

The research aims to identify the relationship between the competencies of employing educational technology and the ability of communicate for the Mosul University lecturers staff. The sample consisted of (208) lecturers distributed at the Faculty of Education for Humanities, the College of Education for Pure Sciences and the College of Education for Girls as (80,72,56) respectively. To achieve the research aim, The two researches were built two tools, the first of which was to measure the efficiencies of the use of educational technology. It consisted of (41) paragraph have (5) alternatives. Distributed over three fields, Secondly, the measurement of communication capacity, which consisted in the final form of (48) paragraph have five alternatives (possessed this efficiency: very large, very large, medium, low, very low) distributed over three areas as well. And the researchers be sure from validity and relatability of the two tools.

After applying the tools of research and data were collection and statistical analysis, the results showed that the teaching staff of the faculties of education have an appropriate level of educational technology competencies, In addition the teaching staff of the faculties of education an appropriate amount of communication and communication, Finally it was reached no statistically significant relationship at the level (0.05) between the competencies of teaching technology and the ability to communicate among teaching faculty at the university Connector. In light of these findings, the researchers came up with a number of conclusions and recommendations.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol58.Iss1.4204>

كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بقدرتهم على التواصل والاتصال

م.د. اوسم خالد ذنون

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم والقدرة على التواصل والاتصال لدى تدريسيي الجامعة ، وتكونت عينته من (٢٠٨) تدريسياً وتدرسية موزعين على كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للبنات بواقع (٨٠،٧٢،٥٦) فرداً على التوالي، ولتحقيق هدف البحث والاجابة عن اسئلته تم بناء اداتين للبحث، الأولى لقياس كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم وتكونت بصيغتها النهائية من (٤١) فقرة خماسية البدائل (امتلك هذه الكفاية: بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) موزعة على ثلاث مجالات، والثانية لقياس القدرة على التواصل والاتصال التي تكونت بصيغتها النهائية من (٤٨) فقرة خماسية البدائل (امتلك هذه الكفاية: بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) موزعة على ثلاث مجالات ايضاً ، وتم التأكد من صدق الاداتين وثباتهما.

وبعد تطبيق اداتي البحث وجمع البيانات وتحليلها احصائياً ، أظهرت النتائج امتلاك تدريسيي كليات التربية قدراً مناسباً من مستوى كفايات تكنولوجيا التعليم، و وجود فروق دالة معنوياً في متوسط كفايات تكنولوجيا التعليم لدى التدريسيين تبعاً لمتغير الكلية ولصالح كلية التربية للعلوم الانسانية وعدم وجودها تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي ومدة الخدمة ، فضلاً عن امتلاك تدريسيي كليات التربية قدراً مناسباً من القدرة على الاتصال والتواصل، ووجود فروق دالة معنوياً في متوسط القدرة على التواصل والاتصال لدى التدريسيين تبعاً لمتغير الكلية ولصالح كلية التربية للبنات وعلى عدم وجود فروق دالة معنوياً في متوسط القدرة على التواصل والاتصال لدى التدريسيين تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي ومدة الخدمة ، واخيراً تم التوصل الى على عدم وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين كفايات تكنولوجيا التعليم والقدرة على التواصل والاتصال لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل. وفي ضوء تلك النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: توظيف التكنولوجيا ، الاتصال ، التواصل

المقدمة:

تعتبر المؤسسة الجامعية مؤسسة تعليمية تربوية لتحقيق أهداف مجتمعية ، وهي في سبيل تحقيقها لهذه الأهداف ترتكز على عدة مقومات ، ويعد التدريسي الجامعي أهم هذه المقومات، وذلك من خلال ما يمارسه من دور قيادي وإداري على مستوى الجامعة اكااديمياً وبحثياً أو على مستوى قاعة الدراسة، حيث أن الاستاذ الجامعي مسؤول مهنيّاً لأخذ الدور كقائد في التدريس، بواسطة أساليب معينة - كلامية أو غير كلامية - تؤثر على سلوك طلبته.

ومن خلال تزايد دور تكنولوجيا التعليم القائمة على الاتصالات في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل وبناء مجتمع متطور، اذ اصبحت هذه التكنولوجيا متطلباً اساسياً في شتى مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوية. ويزداد الطلب يوماً بعد يوم في جميع النظم التعليمية وعلى رأسها التعليم الجامعة وفي مختلف ارجاء العالم على استخدام التقنيات

الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وتحديث الانظمة التعليمية وتطوير اساليب التعليم وصولاً الى اكساب الطلبة المعرفة والمهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين (العربي وآخرون، ٢٠١٦: ٢٣٥).

وعليه فإن إتقان التدريسي ماهية الاتصال ودوره الاساسي لإدارة الصف أمر ضروري له لتعدد الجوانب التي يتعامل معها ، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية التي يجب أن تسود بينه وبين الطلبة والزملاء والتي تبرز من خلال عملية التواصل والاتصال، وللاتصال وظيفة أو مهمة رئيسية من مهام الاستاذ الجامعي، وهو عملية يتم خلالها نقل المعلومات والبيانات والأفكار والتوجيهات والإرشادات من شخص (الاستاذ) إلى المجموعة (الطلبة) وإحاطتهم علماً بها، وتبادلها بينهم بوسيلة أو أكثر من الوسائل الممكنة.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعتبر تكنولوجيا التعليم و الاتصال اداة ووسيلة تعليمية جديدة تساهم في تحقيق الأهداف التربوية وتيسير إدماج المعارف بإزالة الحواجز القائمة بين المواد التعليمية وتمكين المتعلمين من بلوغ استقلالية تتعلق بالبحث عن المعلومة وتوظيفها فيتدربون على التكون الذاتي بما يدعم مبدأ التعلم مدى الحياة وينشأ لديهم الشعور بالمسؤولية، وعلى تقييم تدرجهم في التحصيل، كما يتدربون على العمل التعاوني.

لا شك بأن هناك تحد كبير في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية الجامعية، ولعل من أهم الأسباب التي تدعو إلى توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم هو تغير دور الجامعة والتدريسي في عصر التكنولوجيا والمعرفة، إذ أصبح تركيزها منصباً على إتاحة الفرصة أمام الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية، والاعتماد على الذات للتعامل مع الوسائل التكنولوجية والاتصالات وكيفية استخدامها في العملية التعليمية التعليمية، وكذلك تزويد الطالب بمهارات البحث الذاتي، واستخراج المعلومات اللازمة باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت بكل كفاءة وفعالية لمواكبة متطلبات العصر.

ولتحقيق ذلك لابد من امتلاك تدريسيي الجامعة كفايات لتوظيف تكنولوجيا التعليم التي تعينهم على تحسين عملية التواصل الاتصال التعليمي كونهم العنصر الفاعل والاكثر اهمية في العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي بكافة اصنافها. إذ تعد عملية التواصل الاتصال أساس النظم الاجتماعية وعماد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد لشتى الأغراض، ويعتبر الاتصال أساس أو عماد حياتنا اليومية، فالاتصالات هي الجسر الذي يصل الإنسان بالآخرين، والاتصال الفعال هو الذي يحدث تبادل وتفاعل بين طرفا الاتصال:(المرسل) التدريسي (والمستقبل) الطلبة، والاتصال أيضاً عملية نقل وتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل والهدف النهائي من هذه الاتصالات هو توجيه أو تغيير سلوك المتعلمين ، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال: ماهي العلاقة بين كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم والقدرة على الاتصال والتواصل لدى تدريسيي الجامعة؟

ثانياً: أهمية البحث :

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي تدارسها الكثير من الباحثين والمفكرين واختلفوا في وجهات نظرهم لها بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها سواء كانت تتصل بالتعليم او غيره، ولكن من الامور المتفق عليها ان التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها حيث كانت تعد وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الانسان عند تعامله البدائي مع الطبيعة وبعدها اصبحت اداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجاته المتنامية إذ اصبح مستخدماً

لها بمناحي عديدة ثم تطور استعمالها لتصبح مهمة في حياته العامة والخاصة مما جعل بعض من المفكرين يعتقدون بانها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر (زمام، وسليمان، ٢٠١٣ : ١٦٥).

وتعد تكنولوجيا التعليم مثلها مثل التكنولوجيا في أي ميدان آخر ضرورة فرضها التطور العصري للانسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف وهي سبيل التربويين للتطور والتقدم التربوي ليوكب التطورات في مجالات الحياة الاخرى، ويعد مفهوم تكنولوجيا التعليم اليوم من أبرز المفاهيم وأكثرها استخداما في المجالات التربوية المختلفة (الرنيتسي، ٢٠٠٩ : ١٩).

ولابد من الالمام بمفهوم التكنولوجيا اذ ان لكل مجال تكنولوجياته ، فالزراعة والطب والعمارة وغيرها لكل منها مظهر عصري في التطبيق التكنولوجي كذلك التعليم باعتباره أحد هذه الميادين فينبغي ان تكون له تكنولوجياته ، لذلك فان تكنولوجيا التعليم ضرورة فرضها التطور العصري للانسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف. (سلامة والشقران ، ٢٠٠٢ : ١٦).

وفي تقرير نشره (مكتب تقويم التكنولوجيا) حول أهم العوامل المحفزة للطلبة مثل المحيط والوسائل التكنولوجية والمضمون الذي تفقده الكراسات والوسائل التعليمية وأشار المكتب الى تجربة اجريت بالولايات المتحدة الامريكية حول مشروع (ACOT) (Apple Classrooms Of Tomorrow) المشروع الذي انتجته وتبنته شركة (Apple) للمعلومات ، اذ تمت تجربته لمدة عشر سنوات بمؤسسات ابتدائية وثانوية ، واكدت نتائجها على تنمية علاقات العمل الجماعي بين الطلبة وتبرز هذه التجربة اهتمام شركات انتاج البرامج (Logiciels) بالجودة وتتبع النتائج لأهداف اقتصادية وتربوية .

(Mercer & Mangan,2016:36)

تطورت تكنولوجيا التعليم خلال العقد الماضي بشكل سريع وحدث تغير هائل في عرض المعلومات من حيث تركيزها ونقلها واصبح الدور الرئيس لمستخدم التكنولوجيا هو استخدام المعدات الالكترونية والاجهزة التقنية بفاعلية عند تقديم التعليم فضلاً عن توظيف التقنيات التربوية مثل البرامج الالكترونية والتكنولوجيا الصوتية والحاسوب وشبكاته. (عيادات، ٢٠١٤ : ٣٣٣).

ولعل احد اكثر التغيرات تأثيرا في تكنولوجيا التعليم جاء من توسيع الميادين التي طبقت في المجال فعلى الرغم من ان تكنولوجيا التعليم بدأت في التعليم الابتدائي والثانوي فإنها تأثرت فيما بعد بوساطة التدريب العسكري وتعليم الكبار والتعليم مابعد الثانوي ، كما ان الكثير من النشاط في المجال حالياً يتركز في مجال تدريب الموظفين في القطاع الخاص . ونتيجة لذلك ، يزداد التركيز في المجال حالياً على القضايا المرتبطة بتغيير المنظمة وتحسين الاداء وعلاقة التكلفة بالفاعلية. (John,2012:27).

كما يمكن النظر الى تكنولوجيا التعليم كعلم مستقل بذاته له نظرياته الخاصة والتي تقوم عليها القاعدة المعرفية العلمية وماتحتوية من حقائق ومفاهيم كما ان علم تكنولوجيا التعليم له الاساس العلمي المبني على تلك النظريات والذي يتضح في تحويل تلك النظريات الى ممارسات عملية تبنى على مصادر التعليم المختلفة. (ابو شقير وعقيل، ٢٠١٠ : ١٠)

ان المجتمع المعاصر اشد تعقيداً فيما يتعلق بالعمل فقط من خلال الاتصال المباشر بين شخص واخر وحتى تكون رسائلنا المهمة فعالة فلا بد لها من الوصول الى العديد من الاشخاص في وقت واحد ويعد الاتصال والتواصل رحلة استكشافية لانهاية لها لاستكشاف انفسنا واستكشاف الآخرين وبإمكاننا ان نراقب انفسنا ومن حولنا وهم يتواصلون كل يوم ويتعلمون كيفية التواصل بمزيد من الوضوح والنجاح والرقى (أمري وآخرون، ٢٠٠٠ : ١٨).

ويعتبر الحديث عن الاتصال باعتباره صلة المجتمع ببعضه ببعض وحلقة الوصول الاساسية بين الافراد والمؤسسات اصبح من الامور اليومية البديهية. وبالرغم من ان عملية الاتصال قد تبدو لنا اعتبارية وتلقائية دون النظر الى دلالتها واهميتها الاجتماعية الا ان هذه التلقائية تخفي ورائها ابعاد لعملية اجتماعية معقدة فهي لا تقتصر على من يقول لمن وانما هناك ابعاد اخرى تتعلق بالمستوى الاتصالي والاسلوب والأداء الاتصالي (ابو العلا ، ٢٠١٤ : ٢٥).

وأن عملية التعليم تمثل عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين الاستاذ والطالب، وبين الطلاب أنفسهم، وهذه العملية تتطلب تحليلاً دقيقاً لعملية الاتصال ومهاراتها، وينبغي النظر إلى هذه المهارات على أنها تمثل وحدة متكاملة، قسم منها يسبب عملية الاتصال، وآخر يختص بعملية الاتصال عند تنفيذها، وآخر يعقب العملية (سلامة، ٢٠٠٢: ٥٠).

وبمعنى اخر فليس من الممكن تصور مجتمع دون اتصال او تصور فاعلية اجتماعية دون علاقات اتصالية فلا يمكن دون الاتصال ان تتكون او تنمو المعايير والقيم والمضامين الثقافية وعمليات التعليم الاجتماعية والعلاقات التي تكون مجتمعة عناصر اساسية وصوتية في وجود حياة اي مجتمع، والمقصود بالاتصال هنا الاسلوب الذي تتكون عبرها العلاقات الانسانية وتستمر في الوجود وهي عبارة عن الرموز والوسائل التي تنتقل بواسطتها الرموز المذكورة عبر المكان ويتم الحفاظ على استمرارها عبر الزمن وتشمل تلك الوسائل تعبيرات الوجه ووضع الجسم وحركاته ونغمة الصوت والصورة والكلمات والكتابة والطباعة وكل ما يتم بصلة الى العملية الاتصالية من وسائل تساعد على عبور المكان وتخطي الزمان.

(ابو العلا ، ٢٠١٤ : ٢٥-٢٦)

ومن جانب آخر يرى (العربي وآخرون) ان ادخال مفهوم الاتصال في مجال التعليم كان له دوراً كبيراً في ابراز وايضاح المفهوم النظري لتكنولوجيا التعليم حيث اصبح التركيز على عملية نقل المعلومات من الأستاذ الى الطالب فهو بذلك عملية أساسية تفاعلية تبادلية تحقق اهداف تعليمية تربوية مسبقة التحديد (العربي وآخرون، ٢٠١٦: ٦٩)، مما تقدم يمكن اجمال اهمية البحث بالنقاط الاتية:

١. تناوله كفايات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها فضلاً عن علاقتها بالتواصل والاتصال.
٢. اعتماده على تدريسيي جامعة الموصل وما يمتلكه من خبرات متنوعة وعلى مستوى عال.
٣. استثمار كفايات تكنولوجيا التعليم لدى التدريسيين لخدمة الجامعة والمجتمع.
٤. التأكيد على اهمية تكنولوجيا التعليم والقدرة على التواصل والاتصال التي بدورها تجعل الطالب يتعلم بأكثر من حاسة فضلاً عن ابتعادها عن اسلوب التلقين.
٥. توجيه انظار الباحثين وطلبة الدراسات العليا إلى دراسة هذا الموضوع وعده انطلاقه في بحوثهم المستقبلية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على العلاقة بين كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم والقدرة على التواصل والاتصال لدى تدريسيي الجامعة من خلال الإجابة عن الأسئلة الاتية:

- ما مستوى كفايات تكنولوجيا التعليم لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل ؟
- هل هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط كفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً للمتغيرات (الكلية ، المؤهل العلمي، مدة الخدمة)؟
- ما مستوى القدرة على التواصل والاتصال لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل؟

- هل هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط القدرة على التواصل والاتصال تبعاً للمتغيرات (الكلية ، المؤهل العلمي، مدة الخدمة)؟
- هل هناك علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين كفايات تكنولوجيا التعليم والقدرة على التواصل والاتصال لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل؟

رابعاً: حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

خامساً: تحديد المصطلحات :

١. الكفايات : عرفها كل من:

❖ (الفتلاوي، ٢٠٠٣): تعني القدرة على تحقيق الاهداف والوصول الى النتائج منها باقل التكاليف من (جهد ومال ووقت) كما تعني النسبة بين بين المخرجات الى المدخلات وبذلك فهي تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم (الفتلاوي، ٢٠٠٣ : ٢٩).

❖ (العتيبي، ٢٠١٨): هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب (العتيبي ، ٢٠١٨ : ٢٠).

٢. تكنولوجيا التعليم : عرفها كل من:

❖ (الحيلة، ٢٠١٤): هي طريقة نظامية تسير على وفق المعارف المنظمة وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت ام غي مادية بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه الى درجة عالية من الاتقان والكفاية (الحيلة، ٢٠١٤ : ٢١).

❖ (العربي واخرون، ٢٠١٦): هي طريقة منظمة في تصميم العملية الكاملة للتعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها في ضوء اهداف محددة بناءً على البحث في التعلم والاتصال الإنساني وتوظيف مزيجاً من المصادر البشرية وغير البشرية لتحقيق تعلم اكثر فاعلية (العربي واخرون، ٢٠١٦ : ٢٥).

٣. الاتصال والتواصل : عرفه كل من:

❖ (الموسوي، ٢٠١٢): انها عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معينة ، وفي هذا التفاعل يتم نقل افكار ومعلومات ومنبهات بين الافراد عن قضية ، او معنى مجرد او واقع معين (الموسوي، ٢٠٠٢ : ٤).

❖ (ابو العلا، ٢٠١٤): هي عملية ربط مقصودة بين طرفين مرسل ومستقبل لتأدية وظيفة محددة في اطار النشاط الانساني وهي ايضا عملية اجتماعية انمائية غايتها هو حصول الفرد والجماعة على المعارف والمعلومات (ابو العلا، ٢٠١٤ : ١٤).

❖ (العربي واخرون، ٢٠١٦): هو تفاعل لفظي او غير لفظي بين معلم ومتعلم او بين معلم ومتعلمين او بين متعلم ووسيط تعليمي واخر بهدف نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية عبر قنوات معينة للعمل على تحقيق اهداف تعليمية محددة (العربي واخرون، ٢٠١٦ : ٧١).

الفصل الثاني: دراسات سابقة

• **دراسة (الرنيتسي، ٢٠٠٩):** هدفت الدراسة الى التعرف على قائمة المعايير المعاصرة ليتم تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم في ضوءها، والتوصل الى قائمة الكفايات اللازمة للطلاب المعلمين الخاصة بتكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير المعاصرة، وتطوير مقرر تكنولوجيا التعليم المقترح في الجانبين المعرفي والمهاري للطلاب المعلمين، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة تقويم الطالب المعلم في اداء المهارات الخاصة بتكنولوجيا التعليم ، ومقياس تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا التعليم وتم استخراج حساب الصدق والثبات لاداة البحث، تم تطبيق الاداة على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من الطالبات المعلنات في المستوى الثالث بعد قسمتهن الى مجموعتين الاولى تجريبية درست المقرر المقترح والثانية ضابطة درست المقرر القائم قبل التطوير واسفرت النتائج عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى فعالية المقرر المقترح.

• **دراسة (عبد الجواد وقنديل، ٢٠١٢):** هدفت الدراسة الى تعرف مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في كلية التربية بجامعة الاقصى والتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة لممارسة مشرفيهم لتلك المهارات والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الحالة الوظيفية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واداتين للدراسة الاولى : استبانة مهارات الاتصال والتواصل التربوي التي وزعت على عينة عشوائية قدرها (٢٩٧) طالباً وطالبة. والثانية استمارة مقابلة وزعت على (٥٢) طالباً وطالبة لمعرفة معوقات الاتصال التربوي ومقترحات الطلبة لتفعيلها. ومن اهم نتائج الدراسة ان نسبة تقديرات الطلبة المعلمين لممارسة المشرفين لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في المجال الاول (الاتصال الشفوي) بلغت (٧٨,٨%) اما التواصل الكتابي فبلغت نسبة تقديراتهم (٧٣%) اما التواصل الایمائي والحركي فبلغت (٦١,٣%) كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والحالة الوظيفية) للمشرف التربوي.

• **دراسة (غزال، ٢٠١٧):** هدفت الدراسة الى التعرف على الاتصال التربوي بين الاستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتم استخدام المنهج الوصفي لأنه يعتبر دراسة تتناول الوقائع الموجودة وقت اجراء البحث وتم اعداد اداة الدراسة على شكل استبيان احتوى على (٢٣) سؤال موزعة على ثلاثة محاور زيادة على المحور الاول الخاص بالبيانات الشخصية وتم اخذ عينتان بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من (٤١) استاذاً للتعليم الابتدائي من المدارس الابتدائية بمدينة وقد كان التساؤل العام للدراسة كالاتي : ما علاقة الاتصال التربوي بين الاستاذ والتلميذ بالتحصيل الدراسي؟ واندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية الاتية : ماهي عوامل تحقيق فاعلية الاتصال التربوي ؟ على اي اسس تقوم عملية الاتصال ؟ الى اي مدى يؤثر الاتصال التربوي في التحصيل الدراسي ؟ وتم استخلاص ان الاتصال التربوي بين الاستاذ والمتعلم يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

اعتمد الباحث خطوات البحث الوصفي من خلال تحديد مجتمع البحث واختيار عينته فضلاً عن اعداد اداته وتطبيقها واعتماد الوسائل الاحصائية المناسبة وكما موضح على النحو الاتي:

أولاً: تحديد مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بكافة تدريسيي وتدريسيات كليات التربية (لعلوم الانسانية، وللعلوم الصرفة، وللبنات) في جامعة الموصل والبالغ عددهم (٧١٥) تدريسياً وتدرسية.

ثانياً: اختيار عينة البحث:

١. العينة الاستطلاعية (عينة التحليل الاحصائي): تم اختيار (٧٢) تدريسي وتدرسية موزعين على الكليات الثلاث بواقع (٢٥،٢٥،٢٢) تدريسي وتدرسية لكلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للبنات على التوالي.

٢. عينة البحث الأساسية: اختار الباحث عينة البحث الحالي بالأسلوب العشوائي من افراد مجتمع البحث وتبعاً لمتغيرات البحث ، اذ بلغ العدد الكلي للعينة (٢٠٨) تدريسياً وتدرسية موزعين وفقاً للمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة، وكما هو موضح في الجدول (١):

جدول (١) عينة البحث

الكلية	المؤهل العلمي					
	الماجستير			الدكتوراه		
	عدد سنوات الخدمة			عدد سنوات الخدمة		
	اقل من (٥) سنوات	من (٥-١٠) سنوات	اكثر من (١٠) سنوات	اقل من (٥) سنوات	من (٥-١٠) سنوات	اكثر من (١٠) سنوات
التربية للعلوم الإنسانية	٦	١٨	٧	٦	١٧	٢٦
التربية للعلوم الصرفة	٤	١٨	٢١	٥	١١	١٣
التربية للبنات	٧	١٢	١١	٦	٩	١١
المجموع	١٧	٤٨	٣٩	١٧	٣٧	٥٠
						٢٠٨

ثالثاً: اداتا البحث: من اجل تحقيق هدف البحث تطلب أداتان خاصتان يمكن من خلالهما جمع المعلومات من افراد العينة ونظراً لعدم وجودهما جاهزتان، لذا عمد الباحث إلى اعتماد الاستبانة كأفضل اداة لجمع البيانات، وارتأى بناء الاداتان وكما يلي :

١. أداة توظيف تكنولوجيا التعليم: من خلال الاطلاع على الادوات في الدراسات السابقة فضلاً عن تحليل عناصر تكنولوجيا التعليم في ضوء المفهوم الحديث والتطور التقني، اعد الباحث استبانة تضمنت (٤١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي:

- التخطيط (١٠) فقرات.
- التصميم والتطوير (٢٢) فقرة .
- التقويم (٩) فقرات.

وانتبت كل فقره بخمس بدائل (امتلك هذه الكفاية: بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). وقد تحقق الباحث من صدق الاداة (الاستبانة) وذلك باعتماد الصدق المنطقي من خلال عرضها على عينة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالي علم النفس التربوي وطرائق التدريس وقد اعتمد نسبة اتقاق (٨٠%) وأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة فضلاً عن تضمين الفقرات لأهداف البحث وبذلك تم التحقق من صدق الاداة (النبيان، ٢٠٠٤: ٢٩٤)، وللتحقق من صدق البناء تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية البالغة (٧٢) فرداً للكشف عن تمييز الفقرات، وبعد تصحيح الاستجابات وفصلها الى مجموعتين متطرفتين

(عليا ودنيا) من خلال ترتيبها تنازلياً ليكون عدد افراد كل مجموعة (٣٦) فرداً، وبحساب القيمة التائية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين هما المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار، كانت جميع القيم التائية اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠)، مما يدل على ان جميع الفقرات تتمتع بقوة تمييز بين الافراد الذين يمتلكون السمة واقرانهم الذي لايمتلكونها، اما الثبات فقد اعتمد الباحث أسلوب الإعادة، اذ تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية مرة ثانية بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً عن التطبيق الاول، وتم معالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون للحصول على ثبات مقداره (٠,٨٦)، وكون هذه القيمة مناسبة وتعطي مؤشر لثبات جيد لذلك اصبحت الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على افراد العينة ، ينظر ملحق(١).

٢. **أداة القدرة على التواصل والاتصال:** من خلال الاطلاع على الادوات في الدراسات السابقة فضلاً عن تحليل مفاهيم ومفردات مهارات التواصل والاتصال في ضوء النظريات الحديثة والقدرة على استخدام شبكة المعلومات، وبذلك اعد الباحث استبانة تضمنت (٤٨) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي:

- ثقافة التواصل والاتصال (١٣) فقرة.
- فاعلية التواصل والاتصال (٢١) فقرة.
- الاتصال الصفي (١٤) فقرة.

واتبعت كل فقره بخمس بدائل (امتلك هذه القدرة: بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). وقد تحقق الباحث من صدق الاداة (الاستبانة) وذلك باعتماد الصدق المنطقي من خلال عرضها على عينة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالي علم النفس التربوي وطرائق التدريس وقد اعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) وأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة فضلاً عن تضمين الفقرات لأهداف البحث وبذلك تم التحقق من صدق الاداة (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٩٤)، وب نفس الالية الموضحة في الأداة الأولى تم التحقق من صدق البناء بحساب القوة التمييزية للفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ كانت جميع القيم التائية ولكل الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) اما الثبات فقد اعتمد أسلوب الإعادة ، اذ تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية مرة ثانية بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بعد حساب القوة التمييزية في التطبيق الاول، وتم معالجة البيانات احصائياً للحصول على ثبات مقداره (٠,٨١)، وكون هذه القيمة مناسبة وتعطي مؤشر لثبات جيد (عودة، ١٩٩٩: ٣٥٦)، لذلك اصبحت الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على افراد العينة، ينظر ملحق(٢).

رابعاً: تصحيح اداتي البحث: وللحصول على البيانات الكمية تم الاعتماد في تصحيح اداتي البحث على اعطاء الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) للبدائل الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) على التوالي.

خامساً: تطبيق اداتا البحث: بعدد تحديد عينة البحث والتحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات الاداتين، تم تطبيقها على العينة مع بداية العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الجانب عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل اليها وفقاً لهدفه وإجابةً عن أسئلته ، ومن ثم تفسير تلك النتائج.

١. **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :** والذي ينص على " ما مستوى كفايات تكنولوجيا التعليم لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل ؟ " وللاجابة على هذا السؤال تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة على بيانات كفايات تكنولوجيا التعليم (One Sample T-test) والمتمثلة بكافة افراد عينة البحث، ودرجت النتائج في الجدول (٢).

جدول (٢) الاختبار التائي لكفايات تكنولوجيا التعليم

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t-Test		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
208	150.2740	123	37.13986	10.591	1.97	دال احصائياً

يتضح من الجدول (١) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠,٥٩١) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٧) ، وان المتوسط المتحقق لكفايات تكنولوجيا التعليم اكبر من المتوسط الفرضي، مما يدل على امتلاك تدريسيي كليات التربية قدراً مناسباً من مستوى كفايات تكنولوجيا التعليم، ويعزو الباحث ذلك الى اعتماد التدريسيين في اغلب الاحيان على الاجهزة الحديثة المحمولة والثابتة في الحصول على المعلومات فضلاً عن امتلاكهم القدرة على التعامل مع شبكة الانترنت.

٢. **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** والذي ينص على " هل هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط كفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً للمتغيرات (الكلية ، المؤهل العلمي، مدة الخدمة)؟" وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) فيما يخص متغير الكلية ، ودرجت النتائج في الجدولين (٣-أ) و (٣-ب).

جدول (٣- أ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التربية للعلوم الانسانية	٨٠	١٦٦,٠٧٥٠	٣٠,٨١٣٧٦
التربية للعلوم الصرفة	٧٢	١٣٩,٦٨٠٦	٣٢,٠٩٣١٠
التربية للبنات	٥٦	١٤١,٣٢١٤	٤٣,٦٦١٩٧
المجموع	٢٠٨	١٥٠,٢٧٤٠	٣٧,١٣٩٨٦

جدول (٣- ب) نتائج الاختبار الفائي لبيانات كفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير الكلية

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية (f)	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢	٣٢٥٤١,٩٦٣	١٦٢٧٠,٩٨١	١٣,١٨٥	٣,٠٥
داخل المجموعات	٢٠٥	٢٥٢٩٨٧,٤١٧	١٢٣٤,٠٨٥		
الكلية	٢٠٧	٢٨٥٥٢٩,٣٨٠			

ويتضح من الجدول (٣- ب) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (١٣,١٨٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢ ، ٢٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة معنوياً في متوسط كفايات تكنولوجيا التعليم لدى التدريسيين تبعاً لمتغير الكلية ولصالح كلية التربية للعلوم الانسانية ذوي المتوسط الحسابي الاعلى كما هو موضح في الجدول (٣- أ)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى اعتماد تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية في الآونة الاخيرة على المجموعات الاخبارية الالكترونية في تبادل المعلومات فيما بينهم من جهة ومع طلبتهم من جهة اخرى ، فضلاً عن مشاركتهم المتعددة في المؤتمرات المحلية والعربية والدولية مما زاد من اطلاعهم واستخدامهم ادوات متعددة تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة. اما فيما يخص متغير المؤهل العلمي ، فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في الجدول (٤).

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لكفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	Sig.
الماجستير	١٠٤	١٤٨,٥٨٦٥	٣٦,٧٩٤٧٩	٢٠٦	٠,٦٥٤	١,٩٧	٠,٥٤٥
الدكتوراه	١٠٤	١٥١,٩٦١٥	٣٧,٥٨٣٥٤				

الذي يوضح ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٦٥٤) اقل من القيمة التائية الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسط كفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، والسبب في ذلك ان قدرة الاستاذ الجامعي على توظيف التكنولوجيا في التعليم لا تأتي الى من خلال الممارسة المستمرة وكذلك الاطلاع على اخر مستجدات اساليب التعليم الحديثة. وللتعرف على مدى وجود فروق دالة احصائياً في متوسط كفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير مدة الخدمة ، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) فيما يخص متغير الكلية ، ودرجت النتائج في الجدولين (٥- أ) و (٥- ب).

جدول (٥- أ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير مدة الخدمة

مدة الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من (٥) سنوات	٣٤	١٤٨,٨٨٢٤	٣٤,٧٠١٩٩
من (٥-١٠) سنوات	٨٥	١٥٢,٣٦٤٧	٣٣,٣٠٥٥٣
اكثر من (١٠) سنوات	٨٩	١٤٨,٨٠٩٠	٤١,٥٥٨٢٥
المجموع	٢٠٨	١٥٠,٢٧٤٠	٣٧,١٣٩٨٦

جدول (٥- ب) نتائج الاختبار الفائي لبيانات كفايات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير مدة الخدمة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية (f)	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢	٦٢٨,٤٠٣	٣١٤,٢٠٢	٠,٢٢٦	٣,٠٥
داخل المجموعات	٢٠٥	٢٨٤٩٠٠,٩٧٦	١٣٨٩,٧٦١		
الكلية	٢٠٧	٢٨٥٥٢٩,٣٨٠			

ويتضح من الجدول (٥- ب) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٢٢٦) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢ ، ٢٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة معنوية في متوسط كفايات تكنولوجيا التعليم لدى التدريسيين تبعاً لمتغير مدة الخدمة وهذا واضح من خلال تقارب المتوسطات الحسابية في الجدول (٥- أ) ، وقد يكون السبب في ذلك ان التعامل مع تكنولوجيا التعليم اصبح ضرورة حتمية لكافة اساتذة الجامعة بغض النظر عن عدد السنوات التي يقضونها في التدريس.

٣. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : والذي ينص على " ما مستوى القدرة على التواصل والاتصال لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل ؟ " وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة على بيانات القدرة على التواصل والاتصال (One Sample T-test) والمتمثلة بكافة افراد عينة البحث، ودرجت النتائج في الجدول (٦).

جدول (٦) الاختبار التائي للقدرة على التواصل والاتصال

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t-Test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
208	١٥٠,١٢٥٠	١٤٤	٢٥,٨٤٦٥١	٣,٤١٨	١,٩٧	دال احصائياً

يتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٤١٨) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٧) ، وان المتوسط المتحقق للقدرة على التواصل والاتصال اكبر من المتوسط الفرضي، مما يدل على امتلاك تدريسيي كليات التربية قدراً مناسباً من القدرة على الاتصال والتواصل، وذلك واضحاً من خلال الممارسات الفعلية لعملية التعليم التي تتطلب في الغالب تبادل المعلومات بين الاساتذة والطلبة وكذلك تبادل الادوار .

٤. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : والذي ينص على " هل هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط القدرة على التواصل والاتصال تبعاً للمتغيرات (الكلية ، المؤهل العلمي، مدة الخدمة)؟" وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) فيما يخص متغير الكلية ، ودرجت النتائج في الجدولين (٧- أ) و (٧- ب).

جدول (٧- أ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقدرة على التواصل والاتصال تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التربية للعلوم الانسانية	٨٠	١٤٨,٣٨٧٥	١٦,٩٧٤٦٦
التربية للعلوم الصرفة	٧٢	١٣٥,٧٩١٧	٢٦,٤٣١٩١
التربية بنات	٥٦	١٧١,٠٣٥٧	٢١,٩٠٨٠٤
المجموع	٢٠٨	١٥٠,١٢٥٠	٢٥,٨٤٦٥١

جدول (٧- ب) نتائج الاختبار الفائي لبيانات القدرة على التواصل والاتصال تبعاً لمتغير الكلية

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية (f)	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢	٣٩٥١٩,٩٥٩	١٩٧٥٩,٩٧٩	٤١,٠١٥	٣,٠٥
داخل المجموعات	٢٠٥	٩٨٧٦٤,٧٩١	٤٨١,٧٧٩		
الكلية	٢٠٧	١٣٨٢٨٤,٧٥٠			

ويتضح من الجدول (٧- ب) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٤١,٠١٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢ ، ٢٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة معنوياً في متوسط القدرة على التواصل والاتصال لدى التدريسيين تبعاً لمتغير الكلية ولصالح كلية التربية بنات ذوي المتوسط الحسابي الاعلى كما هو موضح في الجدول (٧- أ)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عدد تدريسيي كلية التربية للبنات وطلبتهم قليل في حالة مقارنته بالكليات الاخرى ، مما يسهل عملية التواصل بين التدريسيين انفسهم وبينهم وبين طلبتهم. اما فيما يخص متغير المؤهل العلمي ، فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في الجدول (٨).

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي للقدرة على التواصل والاتصال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	Sig.
الماجستير	١٠٤	١٤٩,٦٠٥٨	٢٦,٦٦٨١٩	٢٠٦	٠,٢٨٩	1.97	٠,٧٧٣
الدكتوراه	١٠٤	١٥٠,٦٤٤٢	٢٥,١١٦٤٠				

الذي يوضح ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٢٨٩) اقل من القيمة التائية الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسط القدرة على التواصل والاتصال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وللتعرف على مدى وجود

فروق دالة احصائياً في متوسط القدرة على التواصل تبعاً لمتغير مدة الخدمة ، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) فيما يخص متغير الكلية ، ودرجت النتائج في الجدولين (٩- أ) و (٩- ب).

جدول (٩- أ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقدرة على التواصل والاتصال تبعاً لمتغير مدة الخدمة

مدة الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من (٥) سنوات	٣٤	١٥١,٤٤١٢	٢٤,٠٣٩٣٥
من (٥-١٠) سنوات	٨٥	١٤٨,١٠٥٩	٢٤,٤٧٦٩٢
اكثر من (١٠) سنوات	٨٩	١٥١,٥٥٠٦	٢٧,٨٥٩٦٤
المجموع	٢٠٨	١٥٠,١٢٥٠	٢٥,٨٤٦٥١

جدول (٩- ب) نتائج الاختبار الفائي لبيانات القدرة على التواصل والاتصال تبعاً لمتغير مدة الخدمة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية (f)	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢	٥٨٦,٢٩٨	٢٩٣,١٤٩	٠,٤٣٦	٣,٠٥
داخل المجموعات	٢٠٥	١٣٧٦٩٨,٤٥٢	٦٧١٧٠٠		
الكلية	٢٠٧	١٣٨٢٨٤,٧٥٠			

ويتضح من الجدول (٩- ب) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٤٣٦) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢ ، ٢٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة معنوية في متوسط القدرة على التواصل والاتصال لدى التدريسيين تبعاً لمتغير مدة الخدمة وهذا واضح من خلال تقارب المتوسطات الحسابية في الجدول (٩- أ)، ففي الغالب تكمن قدرة الفرد على التواصل والاتصال مع الآخرين من خلال الخصائص الاجتماعية وكذلك التمكن من ادارة المواقف والاقناع ونقل المعلومات وهذا يولد في الغالب من خلال تعامل الاستاذ الى قاعة المحاضرة مع الطلبة الذي بدوره لا يرتبط حسب هذه النتيجة بمدة الخدمة التي يقضيها التدريسي في التعليم.

٥. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: والذي ينص على " هل هناك علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين كفايات تكنولوجيا التعليم والقدرة على التواصل والاتصال لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل؟" وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لبيانات كفايات تكنولوجيا التعليم والقدرة على الاتصال والتواصل ، ودرجت النتائج في الجدول (١٠).

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	Sig.
كفايات تكنولوجيا التعليم	٢٠٨	١٥٠,٢٧٤٠	٣٧,١٣٩٨٦	٠,٠١٢٨٧٣	٠,٨٥٤
القدرة على التواصل والاتصال	٢٠٨	١٥٠,١٢٥٠	٢٥,٨٤٦٥١		

من خلال الجدول (١٠) يتضح ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (٠,٠١٢٨٧٣) اي ان الارتباط ضعيف جداً ، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين كفايات تكنولوجيا التعليم والقدرة على التواصل والاتصال لدى تدريسيي كليات التربية في جامعة الموصل، وذلك لان القيمة المعنوية (Sig.) بلغت (٠,٨٥٤) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان تكنولوجيا التعليم بوصفها مفهوماً حديثاً تم التعامل معها في السنوات القليلة الماضية ، اما عملية التواصل والاتصال فهي مرتبطة ارتباطاً مباشرة بعملية التدريس وموجودة بشكلها ونماذجها منذ قيام التدريس والتدريب بكافة اصنافه سواء كان داخل المؤسسات التعليمية ام خارجها.

الاستنتاجات: في ظل نتائج البحث، خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية:

١. هناك رغبة من قبل التدريسيين على توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة للحد من معوقات التعليم المتمثلة بزيادة اعداد الطلبة وغيرها.
٢. يستخدم تدريسيي كليات التربية طرقاً متنوعة للتواصل مع طلبتهم.
٣. مستخدمي تكنولوجيا التعليم اكثر تواصلاً مع طلابهم.

التوصيات: في ضوء النتائج يوصي الباحثون الجهات ذات العلاقة بالآتي :

- اقامة كليات التربية ندوات عامه لأعضاء الهيئة التدريسية حول تكنولوجيا التعليم وكيفية توظيفها.
- تنظيم دورات تدريسية مشتركة من قبل مركز التعليم المستمر وقسم العلوم التربوية والنفسية واطلاعهم على التدريس الالكتروني والاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- تصميم نظام تدريبي خاص لتنمية التواصل الالكتروني والدافعية نحو تكنولوجيا التعليم.
- مستوى امتلاك تدريسيي كليات التربية مهارة تصميم الدروس الإلكترونية وعلاقتها باتجاههم نحو ممارستها.

المصادر:

١. ابو العلا، محمد علي (٢٠١٤): فن الاتصال بالجمهور بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر .
 ٢. ابو شقير، محمد ومجدي سعدي (٢٠١٠): توجهات الرسائل العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
 ٣. أمري، إدوين وآخرون (٢٠٠٠): الاتصال الجماهيري، ترجمة ابراهيم سلامة، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، مصر .
 ٤. الحيلة، محد محمود (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٩، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
 ٥. الرنتيسي، محمود محمد (٢٠٠٩) : فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الاسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر .
 ٦. زمام، نور الدين وصباح سليمان (٢٠١٣): تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (١١)، الجزائر .
 ٧. سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢) : الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن .
 ٨. سلامة، عبد الحافظ و الشقران، عبد الله (٢٠٠٢): تصميم وانتاج الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس ، ط ٢ ، دار التربية الحديثة، عمان، الاردن .
 ٩. عبد الجواد، اياد وانيسة قنديل (٢٠١٢): مهارات التواصل التربوي لدى مشرفي التربية العملية في كلية التربية بجامعة الاقصى، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الاقصى، غزة، فلسطين .
 ١٠. العتيبي، مسفر بن عقاب (٢٠١٨): الكفايات والمهارات الادارية والفنية لوكيل المدرسة ، شلة الابداع للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
 ١١. العربي، نعيم احمد وآخرون (٢٠١٦): تكنولوجيا التعليم ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
 ١٢. عودة، احمد (١٩٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
 ١٣. عيادات، يوسف احمد (٢٠١٤): الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
 ١٤. غزال ، نادية (٢٠١٧): الاتصال التربوي بين الاستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر .
 ١٥. الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٣): الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الاداء ، ط ١ ، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن .
 ١٦. الموسوي، محمد جاسم (٢٠١٢): نظريات الاتصال والاعلام الجماهيري، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، استرجع من الموقع (www.alsafwbooks.com) في (٢٠٢٢-٩-٢٠) .
 ١٧. النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الاردن .
18. Mercer, G & Mangan, B (2016): Education Technology Programs, Title II, Part D of the Elementary and Secondary Education Act, *Digital Journal for the Office of Technology Assessment*, USA.
 19. John P. Williams (2012): *Technology Education for Teachers*, University of Waikato, Hamilton, New Zealand

ملحق (١) اداة قياس كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم

امتلك هذه الكفاية بدرجة					الفقرة	تسلسل
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المجال الأول/التخطيط	
					١. التعرف على مفهوم التكنولوجيا وأهميتها في التعليم .	
					٢. تحديد الاهداف العامة المراد تحقيقها من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم.	
					٣. تحديد مدى ملائمة المقرر الدراسي لتدريسه باستخدام تكنولوجيا التعليم.	
					٤. التعرف على خصائص الفئة المستهدفة المراد تعليمها باستخدام تكنولوجيا التعليم.	
					٥. تحديد الخبرات والخصائص النفسية للفئة المستهدفة	
					٦. تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتوظيف تكنولوجيا التعليم.	
					٧. القدرة على العمل كفريق وتحديد مهام كل عضو من اعضاءه.	
					٨. وضع الجداول الزمنية اللازمة لانجاز المهام المناسبة لتوظيف تكنولوجيا التعليم.	
					٩. القدرة على تحديد المعلومات الكمية والكيفية (عدد الطلبة، عدد القاعات الدراسية، عدد فصول المقرر، ...)	
					١٠. القدرة على تحديد البرمجيات المناسبة للمقر الدراسي.	
المجال الثاني / التصميم والتطوير						
					١١. تحديد الاهداف الخاصة للمقرر الدراسي.	
					١٢. اختيار الاستراتيجيات القائمة على تكنولوجيا التعليم لتحقيق اهداف المقرر .	
					١٣. تحديد الأنشطة التي تشجع التفاعل بين الطلبة.	
					١٤. اختيار الوسائط المتعددة التي ستضمن في المقرر الدراسي.	
					١٥. اعداد السيناريو التعليمي المناسب للمقرر الدراسي.	
					١٦. تحديد اساليب التفاعل الالكتروني بين الطلبة انفسهم وبينهم وبين التدريسيين.	
					١٧. اختيار الوصلات الالكترونية بين مكونات المقرر الدراسي.	
					١٨. تجهيز اجهزة العرض (الحاسب، الاجهزة الذكية، الشاشات، ...)	
					١٩. القدرة على استخدام الاجهزة الملحقة بالحاسب (الماسح الضوئي، الطابعة، السبورة الذكية).	
					٢٠. التمكن من انشاء الملفات وتخزينها واسترجاعها.	
					٢١. التعامل مع بعض نظم التشغيل مثل (Windows، Android، Mac).	
					٢٢. القدرة على استخدام برنامج العروض التقديمية (PPTX).	

٢٣.	القدرة على ربط وحدات المقرر الدراسي من خلال الوصلات الإلكترونية.				
٢٤.	اختيار الصور ومقاطع الفيديو المناسبة لدعم المقرر الإلكتروني.				
٢٥.	القدرة على استخدام احد برامج تصميم المقررات الالكترونية.				
٢٦.	اضافة الجداول والمخططات التوضيحية والرسوم الحركية.				
٢٧.	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند استخدام تكنولوجيا التعليم.				
٢٨.	القدرة على شد انتباه الطلبة الى التصميم الالكتروني.				
٢٩.	اختيار الاصوات والالوان المناسبة للمقرر الدراسي.				
٣٠.	التمكن من استخدام المصادر الرقمية بكافة انواعها.				
٣١.	مراعاة عنصر السلامة والامن عند توظيف التكنولوجيا.				
٣٢.	التعرف على كيفية تحديث البرامج التعليمية.				
المجال الثالث / التقييم					
٣٣.	استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقييم الإلكتروني من خلال الشبكة.				
٣٤.	تحديد نقاط القوة والضعف لدى للطلبة.				
٣٥.	إعداد برامج إثرائية وعلاجية للطلبة.				
٣٦.	وضع معايير علمية يتم في ضوءها تقييم للطلبة.				
٣٧.	تقديم التغذية الراجعة للطلبة.				
٣٨.	القدرة على تصميم الاختبارات الموضوعية الالكترونية.				
٣٩.	تتبع أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح.				
٤٠.	إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر الشبكة.				
٤١.	إدارة المقرر إلكترونياً من خلال الشبكة.				

أي ملاحظات أخرى :

ملحق (٢) اداة قياس القدرة على التواصل والاتصال

تسلسل	المجال الأول/ثقافة التواصل والاتصال	امتلك هذه القدرة بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١.	مساعدة الطلبة على التعلم بطرق واساليب متنوعة.				
٢.	استثارة دافعية الطلبة بأنواع التعزيز المختلفة اللفظية وغير اللفظية.				
٣.	توظيف اساليب التعلم (الاسئلة والمناقشة والحوار ... الخ) لتنظيم التعلم.				
٤.	تشجيع الطلبة على الصراحة والثقة والنقد البناء.				
٥.	توفير المناخ المناسب لاجراء الحوارات المتنوعة.				
٦.	معرفة قدرات واهتمامات الطلبة .				
٧.	الحرص على وضوح الاهداف التعليمية بالنسبة للطلبة.				
٨.	تشجيع العمل التعاوني المتبادل بين الطلبة.				
٩.	اقتان مهارة الاصغاء بمعنى تفهم الطلبة والاهتمام بهم.				
١٠.	اقتان مهارة ادارة المناقشة الصفية.				
١١.	اقتان مهارة توضيح المعلومات.				
١٢.	اقتان مهارة التقويم النامي والختامي.				
١٣.	التروي في اصدار الحكم والاحتفاظ بالاستنتاجات.				
المجال الثاني / فاعلية التواصل والاتصال					
١٤.	التحدث بلسان المصالح العامة وليس المصالح الخاصة.				
١٥.	القدرة على الحديث بكل يعكس حقيقة مشاعرنا.				
١٦.	التأكد من الكلمات التي نستخدمها في التدريس.				
١٧.	اظهار الانفعال بالقدر الذي ينسجم والموقف.				
١٨.	النطق بطريقة صحيحة ووضوح الصوت				
١٩.	استخدام الوقفات المناسبة.				
٢٠.	القدرة على التحليل والابتكار				
٢١.	القدرة على العرض والتعبير				
٢٢.	تقبل نقد الآخرين واحترام الرأي.				
٢٣.	استخدام نغمة سهلة مناسبة لموضوع الدرس وبإيقاع سهل وغير رسمي.				

					استخدام الاسم الصريح للشخص المقابل.	٢٤.
					التحكم في حركات الشفتين والحوارج.	٢٥.
					الانتباه الى ردود افعال المقابل.	٢٦.
					معرفة صفات الجمهور المستمع.	٢٧.
					اختيار الموضوع المناسب في الوقت المناسب.	٢٨.
					القدرة على الاقناع و الامتاع وضرب الامثلة.	٢٩.
					تنظيم محتوى الحديث و جعل مقدمة الحديث جذابة.	٣٠.
					القدرة على الارتجال المعزز.	٣١.
					استخدام لغة الاشارة والايماءات الجسدية.	٣٢.
					قيادة المناقشة للوصول الى الهدف منها.	٣٣.
					احتواء الحديث على كل المعلومات والحقائق.	٣٤.
المجال الثالث / الاتصال الصفّي						
					مساعدة الطلبة على التواصل وتبادل الافكار.	٣٥.
					تنمية تفكير الطلبة من خلال تقديم الاسئلة .	٣٦.
					تهيئة المناخ الانفعالي والاجتماعي الفعال.	٣٧.
					مساعدة الطلبة على الضبط الذاتي.	٣٨.
					اعطاء فرصة للطلبة للتعبير عن ابنيتهم المعرفية.	٣٩.
					زيادة حيوية الطلبة في المواقف التعليمية.	٤٠.
					اكتساب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو المادة والتدريسي.	٤١.
					الحد من سوء الفهم والصراعات المستعصية.	٤٢.
					الربط بين النظرية والتطبيق.	٤٣.
					القدرة على تصنيف الممارسات التدريسية الصفية.	٤٤.
					تقديم الكلام الذي يتعلق بالمحتوى ويتصف بالتأثير العاطفي.	٤٥.
					التقليل من فرص الصدفة والعشوائية ورصد التدريس بطريقة موضوعية.	٤٦.
					الاستماع الواعي لاستجابات الطلبة واسئلتهم وآرائهم.	٤٧.
					اعطاء التعليمات والتوجيهات بالقدر الذي يسهم في تحقيق الاهداف.	٤٨.

أي ملاحظات أخرى

.....

.....

.....